

منع جواز المجاز في المنزل للتعبد والإعجاز^(٢)

وهذا العنوان يوحي بأن الشيخ - رحمه الله - يمنع وقوع المجاز في القرآن الكريم دون اللغة بوجه عام . ولكنه في الواقع - ينكره مطلقاً .

واتماماً لمواجهة جميع منكري المجاز - قدماء ومحدثين - أثرنا أن نقف مع رسالة الشيخ الشنقيطي وقفة ناقدة تضع الحق في نصابه ، لتلا يظن ظان أن فيها جديداً لم يقله من أنكر المجاز من قبل ، أو أننا اهتمناها لقوة الحجة فيها . هذا وبالله ومنه التوفيق .

(٢) طبعت هذه الرسالة في نهاية الجزء الماشر من كتاب الشيخ الشنقيطي « أخسواء البيان في توضيح القرآن بالقرآن » كما طبعت طبعة أخرى مستقلة ، وقد اعتمداها على الطبعة الملحقه .